مختارات من الصحف العبرية

العدد 4131، 18-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

نساء فلسطينيات مع أولادهن بعد القصف الذي تعرض له المستشفى المعمداني في غزة (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: الولايات المتحدة تجنّدت في الحرب لمساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها ومن نفسها 2

تسفي برئيل: احتضانِ بايدن لإسرائيل يضعه على مسار تصادمي مع الدول العربية 4

ميخائيل ميلشتاين: من سيحكم غزة؟ هذه هي الخيارات، وكلها سيئة! 7

راز تسيمت: معضلة إيران: هل ينبغي توريط حزب الله في مواجهة مع إسرائيل؟ 10

إيتان غلبواع: امتحان الردع الأميركي في الشرق الأوسط: هل ستحافظ الولايات المتحدة على مكانتها؟ 13

أخبار وتصريحات

الجهاد الإسلامي ينفي أكاذيب إسرائيل التي حمّلته مسؤولية قصف المستشفى الأهلي المعمداني في غزة والتسبّب بسقوط أكثر من 500 قتيل 15

هليفي يهدد بإبادة حزب الله في حال إقدامه على ارتكاب أيّ خطأ تجاه إسرائيل 17

رئيس شعبة "أمان": فشلنا في توقُّع هجوم "حماس"، وأنا أتحمل المسؤولية 18

نتنياهو قرّر إرجاء الاجتياح البري لقطاع غزة إلى أجل غير معلوم 18

رفع التحذير من خطر السفر إلى تركيا إلى أعلى مستوى ودعوة الإسرائيليين إلى الخروج منها في أسرع وقت 20

تقرير: مكتب النائب العام يسمح بإجراء تحقيقات في نحو 100 حادثة وُصفت بأنها حوادث دعم وإشادة جماهيرية بالهجوم الذي قامت به "حماس" 21

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – مراسل عسكري
"هآرتس"، 2023/10/18

الولايات المتحدة تجنّدت في الحرب لمساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها ومن نفسها

- الحدث القاسي الذي وقع أمس في غزة زاد في تعقيد الجهد الحربي الإسرائيلي، رداً على هجوم "حماس". التفجير الذي طال المستشفى قتل مئات المدنيين الفلسطينيين الذين احتموا فيه، بحسب التقارير الأولية. "حماس" اتهمت إسرائيل، وفي العالم العربي، خرجت تظاهرات كبيرة ضدها، بينها محاولة لاقتحام المبنى الشاغر للسفارة الإسرائيلية في عمّان.
- وهذه الليلة، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه بالاستناد إلى المعلومات الاستخباراتية التي في حوزته، فإن ما حدث هو نتيجة فاشلة لإطلاق صاروخ من القطاع، والمسؤول عن ذلك الجهاد الإسلامي. وبمرور الساعات، يتراكم المزيد من المعلومات والصور الاستخباراتية التي تؤكد بصورة مطلقة الادّعاء الإسرائيلي. من المعقول أن تقنع إسرائيل العالم الغربي بأنها ليست المسؤولة عمّا حدث، لكن المشكلة في حرب الوعي التي تشنّها "حماس" أن لا قيمة كبيرة للوقائع، وللحقيقة.
- توقيت هذا التعقيد حسّاس للغاية، على خلفية وصول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل اليوم. زيارة الرئيس الأميركي إلى إسرائيل التي تعيش حالة حرب، هي حدث لم يشهد العالم مثيلاً له. لقد سبقها تواجد غير مسبوق لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في مقرّ هيئة الأركان العليا للجيش خلال جلسة الكابينيت أمس. تبدو الولايات المتحدة شريكة كاملة في إدارة المعركة من الجانب الإسرائيلي. وهذا يدل على مدى قلق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأميركيين مما قد يحدث، وكيف سيستخدمون كامل قوتهم لمساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وأيضاً من نفسها.

- قبل نشوب الحرب، وعلى خلفية اتصالات التطبيع مع السعودية، برز نقاش مبدئي في إسرائيل بشأن إمكانية إقامة حلف دفاعي مع الولايات المتحدة. هجوم "حماس" سرّع الخطوات بصورة كبيرة. الوجود السياسي والعسكري للولايات المتحدة في إسرائيل هو ورقة استراتيجية حساسة في الظروف التي تواجهها إسرائيل اليوم. في المدى البعيد، سيترتب على ذلك أثمان غير بسيطة. لكن الآن، يجب أن نعترف: إسرائيل بحاجة إلى الأميركيين.
- زوهار فلاتي الذي كان رئيساً للشعبة السياسية في وزارة الدفاع، قال لـ"هآرتس" إنه يتعجب من أن الأميركيين "يمنحوننا وقتاً كي نعمل في غزة. ليس هناك ضغط وقت، لكن هناك توقعات بأن نسمح بخطوات إنسانية في جنوبي القطاع الذي طُلب من السكان الفلسطينيين التوجه إليه. لقد أرسل الرئيس الأميركي مسؤولاً رفيع المستوى، دافيد ساترفيلد، ويجب علينا العمل معه." وفي الأمس، جرى البحث في موضوع إقامة مناطق آمنة بالقرب من الحدود، والتي يمكن من خلالها الحصول على مساعدات من مصر.
- بالنسبة إلى الأميركيين، يبدو أن الهدف من زيارة بايدن منح المزيد من الوقت لتحسين الترتيبات الإنسانية في جنوبي القطاع، وربما الدفع قدماً بعملية تتعلق بجزء من المخطوفين، وتعزيز الردع حيال إيران وحزب الله، قبيل البدء بالعملية البرية في القطاع. كما وصل إلى إسرائيل قائد القيادة المركزية للولايات المتحدة (سانتكوم) الجنرال مايكل كوريلا، لتنسيق السياسات في حال اندلاع مواجهة واسعة. تستطيع حاملة الطائرات جيرالد فورد القيام بـ130 طلعة هجومية في اليوم. هذه التعبئة الأميركية كبيرة، لكن إلى جانب ذلك، هناك توقعات: الزوار من الجنرالات ينتظرون رؤية قدرة الجيش الإسرائيلي على التعافي. والمحيطون بالرئيس يهمهم أيضاً اليوم التالي، وهل من الممكن تعويض الإنجاز الكبير لإيران بواسطة "حماس"، وبعدها تعزيز المحور المعارض الموالي لأميركا؟
- وهذا مرتبط، مستقبلاً، بمطالبة إسرائيل بتقديم تنازلات صعبة. الاتفاق مع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

السعودية، في حال أعيدَ طرحه، لن يكون منفصلاً عن مسألة الدفع قدماً بالعلاقات مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. تعريف بايدن لـ"حماس" بأنها الشر المطلق والسماح لنتنياهو بتدمير حُكمها في غزة (على الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كان هذا الهدف ممكن التحقيق)، سيكون له ثمن آخر، من جهته: عودة المسار مع السلطة الفلسطينية.

<u>تسفي برئيل – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2023/10/18

احتضان بايدن لإسرائيل يضعه على مسار تصادمي مع الدول العربية

- يصل الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل اليوم، وهو في داخل سجن فولاذي من "الخطوط الحمراء" التي رسمها قادة الدول العربية، قبيل وصوله. تأييده الكامل والمعلن لأفعال إسرائيل، والشيك المفتوح الذي أعطاها إياه للقيام بعملية في قطاع غزة، إلى جانب الاستعدادات لعملية برية واحتلال غزة، كل ذلك يضع الإدارة الأميركية في مسار تصادُمي مع الدول العربية المجاورة التي تخاف من انزلاق الحرب إلى أراضيها. يعرف بايدن جيداً الجبهة التي نشأت في مواجهته، وليس لديه وصفة سحرية تستطيع حلّ التناقض بين سياسته حيال إسرائيل وبين خوف الدول العربية التي تُعتبر هي أيضاً حليفة قريبة لواشنطن.
- يصل بايدن إلى إسرائيل، بعد زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي يدير منذ نهاية الأسبوع حواراً بين الدول العربية، واستمع إلى كلام مباشر وواضح من الرئيس المصري والملك الأردني ووليّ العهد السعودي. صحيح أن عبد الفتاح السيسي دان هجوم "حماس" على إسرائيل، لكنه قال أيضاً: "ما تفعله إسرائيل يخرج عن إطار الدفاع عن النفس، إنها عقوبة جماعية..." الهدف من كلام السيسي إقناع بلينكن بأن إسرائيل تجاوزت الأطر التي حددها الرئيس بايدن، وتنتهك قوانين الحرب، ويجب

لجمها فوراً، ليس لأسباب إنسانية فقط، بل نظراً إلى التهديد الذي تشكله للأمن القومي المصري.

- الخط الأحمر الذي وضعه السيسي هو دخول عشرات أو مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين إلى الأراضي المصرية. القاهرة مستعدة لإرسال مساعدة إنسانية، ووافقت على إعادة فتح معبر رفح الذي أُغلق بعد هجمات شنّتها إسرائيل عليه أكثر من مرة. وعلاوةً على ذلك، قطاع غزة في رأي مصر، هو مشكلة إسرائيلية، وهي لن تسمح لإسرائيل بتحويله إلى مشكلة مصرية.
- يتطابق هذا الموقف مع موقف العاهل الأردني الملك عبد الله الذي رسم خطوطاً حمراء مشابهة، ومفادها أن دخول لاجئي غزة إلى المملكة ممنوع. لقد اضطر أنتوني بلينكن إلى الانتظار نصف يوم، قبل أن يجد وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان الوقت للاجتماع به صباح يوم الأحد، ولم يسمع بلينكن الإدانة لهجوم "حماس" التي كان ينتظرها. لقد أوضح بن سلمان، وبشكل صارم، أنه يجب وقف إطلاق النار في غزة والبحث عن حلّ غير عسكري. من غير الواضح علامَ اعتمد بلينكن عندما قال إنه أجرى محادثات جيدة جداً في السعودية، وبعد أن رفض وليّ العهد المشاركة في القمة التي نظّمها الملك عبد الله، ثم ألغاها بعد تفجير المستشفى في غزة.
- "حماس" ليست قريبة من دول المنطقة. فقد حظرت السعودية في الماضي عدداً من قادتها، والأردن لا يسمح لها بالعمل من داخل أراضيه منذ سنة 1999. وزعماء "حماس" بحاجة إلى موافقة للقيام بزيارة خاصة إلى الأردن. الدولة العربية الوحيدة التي دانت هجوم "حماس" بالفم الملآن، ومن دون تلاعُب بالكلمات، هي دولة الإمارات. إذ قالت مندوبة الإمارات في مجلس الأمن إن "حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني... ولا يمكن تبرير الهجوم على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر..." لكن في السياق عينه، يمكن القول إن الإمارات لا تمثل خوف الدول الموجودة على الخط الأول.
- هجوم "حماس" والرد الإسرائيلي عليه حتى الآن، وما سيجري لاحقاً، أمور كلها تعيد "المشكلة الفلسطينية" إلى الحضن العربي، كقنبلة موقوتة تهدد بالانفجار فوقه، وباختراق حدود غزة والوصول إلى مناطق أُخرى في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المنطقة. وفي إمكان بن سلمان تهنئة نفسه الآن لأن الخلافات التي اندلعت بينه وبين الرئيس بايدن بشأن مشكلة البرنامج النووي السعودي واتفاق الدفاع المشترك هما اللذان منعا توقيع اتفاق التطبيع مع إسرائيل.

- يدرك وليّ العهد السعودي جيداً الورطة السياسية التي كان سيواجهها لو وقّع الاتفاق قبل وقوع هجوم "حماس"، وعلى ما يبدو، سيمرّ وقت طويل قبل عودة النقاشات بشأن التطبيع. لكن في الوقت عينه، لا يمكنه التجاهُل أن "حماس" هي التي فرضت عليه موقفاً يمكن أن يؤذي المسار الاستراتيجي الذي أمِل بتحقيقه. وفي المحصلة، بن سلمان الذي اشترط التطبيع بـ"حياة أفضل" للفلسطينيين، وأبعدَ نفسه، بلباقة، عن مشكلة لا حلّ لها– هو اليوم الذي يرسم حدود الاتفاق العربي مع إسرائيل، ومع الولايات المتحدة.
- الموقف العربي المدعوم من السعودية يطالب الرئيس الأميركي بفتح قناة سياسية توقف النار فوراً، وتلجم الدخول البري الإسرائيلي إلى قطاع غزة، من أجل تحييد تهديد نزوح اللاجئين، والبدء بمفاوضات دبلوماسية للحل. وهذا الموقف تشارك فيه تركيا التي تجري، هي وقطر، اتصالات مكثفة بحركة "حماس" من أجل إطلاق المخطوفين.
- وزير الخارجية التركي أجرى حديثاً هاتفياً غير عادي مع زعيم "حماس" إسماعيل هنية، والتقى في بيروت رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي. وكرر في تصريحاته في بيروت مبادىء الخطة التي تقترحها تركيا، ومفادها إنشاء منتدى من الدول لضمان وقف إطلاق النار في غزة... كما تحاول تركيا الدفع بفكرة إنشاء قوة دولية تراقب وقف إطلاق النار حتى بدء المحادثات السياسية.
- من الصعب التعامل بجدية مع الاقتراح التركي، بالأساس لأنه من الصعب على الرئيس بايدن ابتلاع هذه الحبة المرّة. هناك مذكرة وزعتها الخارجية الأميركية، جرى تسريبها إلى "هافنغتون بوست"، تمنع الدبلوماسيين الأميركيين من استخدام تعابير، مثل "خفض التصعيد"، و"وقف إطلاق النار"، و"إنهاء العنف وسفك الدماء"، و"إعادة الهدوء"، والتي تُعتبر معاكسة لسياسة الرئيس. وهذا يدل على الروح القتالية التي تهبّ على البيت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأبيض. إن فتح قناة دبلوماسية، معناه، على الأقل حالياً، انعطافة قاتلة في الموقف الأميركي. وتنفيذ ذلك والضغوط التي ستمارَس على إسرائيل لتبنّي مثل هذه القناة، سيؤدي ذلك إلى صدام هائل بين إسرائيل والكونغرس.

- في المقابل، المدة الزمنية التي تستطيع خلالها الولايات المتحدة تجاهُل الضغط الدولي، بدأت بالتضاؤل، وسيصبح هذا الضغط مباشراً وعنيفاً مع بدء الهجوم البرّي. من الواضح أنه تحت وطأة هجوم من هذا النوع، سيكون من الصعب جداً، لا بل من المستحيل، إقامة ممرات إنسانية تقلل حجم الأضرار في الأرواح والدمار. حالياً، يتركز الجهد الأميركي على ذلك، لكن لا يمكن الاكتفاء بالموافقة على دخول قوافل المساعدات إلى غزة. وسيكون من الضروري تحديد مناطق لا يطالها القصف وإطلاق النار، وأيضاً تحديد ترتيبات الرقابة، والسماح بعمل منظمات الإغاثة والمساعدة الطبية، باختصار، ترسيم خريطة العمليات العسكرية الإسرائيلية، ومعنى ذلك وضع قيود على حرية العمل. هناك سوابق لذلك في سورية، وفي يوغوسلافيا سابقاً، لكن السؤال هو: هل ستتمكن الولايات المتحدة من إقناع إسرائيل التي تبنّت سياسة الضربة القاضية؟

<u>د. ميخائيل ميلشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز دايان وباحث كبير في معهد السياسات والاستراتيجيا في جامعة ريخمان</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/17

مَن سيحكم غزة؟ هذه هي الخيارات، وكلها سيئة!

- لعل العبارة الأكثر تداولاً في الخطاب الإسرائيلي منذ "مجزرة" 7 تشرين الأول/أكتوبر هي "تقويض حماس". إن وضع مثل هذا الهدف – بافتراض أنه ممكن عسكرياً – يستوجب تحليلاً استراتيجياً معمقاً، ووضوحاً متعلقاً بالسيناريو الذي تسعى إسرائيل لتحقيقه، وبالأساس يفرض مقاربة

حكيمة، يبدو أنها لم تكن موجودة قبل هجمة "حماس" فى السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

- تحكم "حماس" القطاع، "بأسلوب ديكتاتوري"، منذ سنة 2007، وفى الواقع، حُكمها راسخ بعمق على جميع مستويات المجتمع الغزّي منذ السبيعينات، حتى حين كانت "حماس" فى طور نشأتها المبكرة المتمثلة فى جماعة الإخوان المسلمين. إن توجيه ضربة قاضية إلى هذا التنظيم يعنى التالى: تحييد جميع أطرها القيادية، وتصفية واسعة النطاق لكبار مسؤوليها، والتدمير المادي لمؤسساتها، ولا سيما مؤسساتها المدنية ("الدعوة") التى تشكل وسائل تواصلُها مع الجمهور، وحرمانها من مصادرها الاقتصادية، وتنفيذ الاعتقالات الجماعية لعشرات الآلاف من نشطائها.
- لكن بعكس ما جرى لتنظيم داعش الذي هزمه التحالف الدولى، فإن الحرب لن تكون قادرة على إنهاء فكرة "حماس"، المتجذرة عميقاً فى الوعى الجمعى الفلسطينى. إن الهدف الذي تسعى إسرائيل لتحقيقه، يختلف تماماً عن شعار "القضاء على النازية" الذي مرت به ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، وهو يشبه، إلى حد كبير، عملية "القضاء على البعث" التى حاول الأميركيون تطبيقها فى العراق، بعد إسقاط نظام صدام حسين، وهى عملية لم تحظَ بالكثير من الترحيب.
- إلى جانب خيبة الأمل من كون فكرة "حماس" غير قابلة للاجتثاث بصورة سهلة وسريعة، علينا الاعتراف أيضاً بأن البدائل المطروحة قليلة وضعيفة، فبعض هذه البدائل سيئ، أما البعض الآخر، فهو أسوأ! وكلٌّ من هذه البدائل سيظل يولّد التحديات بالنسبة إلى إسرائيل، وهذه التحديات، حتى لو كانت أقل من التحدي الراهن، إلا أنها ستكون مترافقة دائماً مع انعدام يقين عميق بشأن المستقبل.
- لنبدأ بخيارين سيئين للغاية، يُنصح بتلافيهما. يتمثل الأول فى إعادة احتلال القطاع، وفرض سيطرة إسرائيلية مستمرة عليه، وهو سيناريو تحفّظَ الرئيس جو بايدن عنه، علناً، قبل بضعة أيام. مثل هذا الخيار سيكبد إسرائيل ثمناً باهظاً، أمنياً واقتصادياً وسياسياً، قد يجعلها تغرق في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نموذج محلى يشبه نموذجىْ العراق وأفغانستان. أمّا البديل التالى، فهو تقويض حُكم "حماس" والخروج السريع من القطاع، بصورة تخلق فراغاً سلطوياً يستقطب الفوضى وعناصر الجهاد من جميع أرجاء الشرق الأوسط والعالم، وهؤلاء سيحاولون تحويل غزة إلى باحة مواجهة مع إسرائيل.

- هناك خياران آخران، من غير الواضح معقولية تطبيقهما، من المحتمل أن يكونا أقل سوءاً بالنسبة إلى إسرائيل. يتمثل الخيار الأول فى بذل الجهود لإعادة بسط سيطرة السلطة الفلسطينية على القطاع. يتطلب مثل هذا الخيار، فى المرحلة الأولى، تخلّى إسرائيل عن تصوُّرها السخيف الذي يفترض أن السلطة هى عدوّ أسوأ من "حماس"، لكن من غير الواضح أصلاً أن تكون السلطة، التى بالكاد تسيطر على الضفة الغربية، معنية بتولّى مهمة شديدة التعقيد إلى هذا الحد. حتى لو كان أبو مازن مستعداً لتولّى هذه المهمة تحت حراب الجيش الإسرائيلى، فليس من الواضح مدى قدرته على تحقيق النجاح فى تنفيذها.
- يتمثل البديل الآخر فى خلق منظومة حُكم سياسية تعتمد على جهات محلية فى القطاع (رؤساء البلديات، والعشائر، والشخصيات العامة البارزة)، بمشاركة مسؤولى السلطة الفلسطينية، وبدعم خارجى واسع النطاق، وخصوصاً من الجانب المصري. إن معقولية مثل هذا الخيار أيضاً غير واضحة، بعد سنوات طويلة على قيام "حماس" "بقمع أيّ قوة جماهيرية أو سياسية شكلت تهديداً لها"، إلى جانب احتمالات محاولات إفشال مثل هذه المنظومة، فى حال بدأت بالتشكل. إن كلّ سيناريو من هذه السيناريوهات يستوجب خلق نظام رقابة خاص على الخط الحدودي بين مصر والقطاع (محور صلاح الدين)، بما يشمل معبر رفح، الذي يشكل شريان تهريب استراتيجياً بالنسبة إلى "حماس".
- إن النقاش بشأن "اليوم التالى لإسقاط حماس"، بما يشمل التسوية والنظام الذي سيطبَّق على الحدود المصرية الغزّية، يستوجب مناقشة معمقة، ومخططات منظمة، حتى قبل إجراء المناورة البرية والشروع فى محاولة تقويض حُكم "حماس". لن يكون من الممكن الحديث عن تغيير عميق فى قطاع غزة، إلاّ بعد مرور وقت طويل، وسيكون في قلب هذا الحديث رفع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

منسوب الوعى، بل إثارة الغضب الشعبى ضد فكرة "حماس"، وضد الكارثة التى أسقطتها على رؤوس الغزيين، وهو صوت لا نسمعه بالمطلق فى هذه الأيام.

- إن مثل هذا التغيير متأصل على صعيد الوعى، ولن يحدث إلاّ بعد ضمان حدوث التحولات التى ستصيب مراكز خلق الوعى الجمعى، وخصوصاً فى الأجهزة التعليمية، والدينية، والإعلامية، والتى ظلت تزرع على مدار وقت طويل سردية أحادية الجانب، ومنظومة أخلاقية غير متسامحة تجاه "الآخر"، وتقدم فى معظمها، تبريرات لأعمال العنف، ولا تشجع على النقد الذاتي، إلى جانب أنها لا تعكس الاستعداد للاعتراف بإسرائيل.

<u>د. راز تسيمت – خبير في الشؤون الإيرانية في معهد دراسات الأمن القومي (INSS)، ومركز إليانس في جامعة تل أبيب</u>
"معاريف"، 2023/10/18

معضلة إيران: هل ينبغي توريط حزب الله في مواجهة مع إسرائيل؟

- حملة "السيوف الحديدية": مسألة التورط الإيراني في الهجمة المفاجئة التي شُنَّت على بلدات غلاف غزة، هي واحدة من القضايا الرئيسية، هذا إن لم تكن القضية الأهم التي ترددت أصداؤها منذ اندلا ع الحرب
- مبدئياً، علينا أن نكون قادرين على التمييز بين "حماس" وحزب الله: هنالك دعم وتنسيق قائمان بين إيران و"حماس"، إذ إن مقاتلي "حماس" لا يمكنهم تنفيذ هجمة من هذا النوع من دون توفُّر الدعم التقني، والتدريبي، والنظرية القتالية، الآتية من إيران. تُعتبر الهجمة تعزيزاً للتنسيق في محور المقاومة– "حماس"، وحزب الله، والحرس الثوري الإيراني– ومن الواضح أن ممثلي هذا المحور تحدثوا عن مخططات عملانية تنفيذية.
- ومع ذلك، فالعلاقة القائمة بين "حماس" وإيران، ليست علاقة بين رئيس ومرؤوس، أو مقدّم خدمات وزبون. فإسماعيل هنية الموجود في قطر،

والسنوار في غزة، لا ينتظران تلقّي اتصال من قائد فيلق القدس، أو الحرس الثوري. هؤلاء يحصلون على دعم من إيران، وهناك تدخُّل منها، لكن لـ"حماس" مصالح مستقلة. أغلبية المصالح جرى تنسيقها بين الطرفين، لكن بخلاف "حماس" التي لا تفكر سوى في الساحة الفلسطينية، فإن لإيران نظرة أوسع.

- أما حزب الله، فهو بعكس "حماس"، أكثر التزاماً تجاه إيران. إذ يعتبر نصر الله نفسه ممثلاً لخامنئي في لبنان. وعلى الرغم من أن لحزب الله مصالح مستقلة خاصة به بالطبع، فإن التزام هذا التنظيم اللبناني تجاه إيران أكبر بكثير من التزام "حماس". ومثل هذا الواقع يؤثر تأثيراً مباشراً في أهم الأسئلة في هذه المرحلة: ما هي تدرّجات التصعيد التالية، من وجهة نظر إيران؟
- عندما يقول وزير الخارجية الإيراني إن المصلحة تقتضي إنهاء المعركة، فأنا أصدّقه. فلو انتهت المعركة الآن، لكانت إيران في صورة المنتصر: بعد أن تلقت إسرائيل ضربة قاسية، ولم تتضرر "حماس" تقريباً، ولم يتم ضرب حزب الله، وبات في إمكان إيران الحفاظ على أرصدتها الاستراتيجية من دون أن تدفع ثمن الضربة.
- لكن إيران تدرك أن هذا لن يحدث، وأن إسرائيل ستضرب "حماس" بقوة. وفي مثل هذه الحالة، سيكون الإيرانيون أمام معضلة صعبة. وهذا هو التفسير لضبابية ردات فعلهم حتى الآن، على غرار قولهم إن "المقاومة ستردّ، لكن هذا الرد لن يكون بالضرورة مقتصراً على حزب الله،" أو "لن نتدخل في الأمر بأنفسنا." في رأيي، لا يزال الإيرانيون غير واثقين بكيفية ردّهم في حال اتسع نطاق المعركة.
- في تقديري، لن تتدخل إيران بصورة مباشرة، إلاّ في حال انزلقنا إلى سيناريو متطرف، يتمثل في صراع شامل يكون الأميركيون طرفاً فيه. من المعروف أن الإيرانيين يفضلون العمل من خلال التنظيمات الدائرة في فلكهم ("حماس"، وحزب الله، وربما أيضاً الميليشيات الموالية لإيران في كلٍّ من سورية والعراق). بالنسبة إلى الإيرانيين، الهجوم على غزة ليس سوى بداية الخط الأحمر. وما دامت "حماس" تحتفظ بالقدرة على مقارعة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل، نوعاً ما، فليس هناك أيّ دافع لدى إيران لتعريض أرصدتها الاستراتيجية الأُخرى للخطر، وعلى رأسها حزب الله. لكن، ما الذي قد يُحدثه سيناريو يؤدي فيه الاجتياح البري الإسرائيلي إلى دفع "حماس" إلى الزاوية، بحيث يتعرض بقاؤها في غزة لتهديد وجودي؟ هذا هو السؤال الأهم. وفي مثل هذا الوضع، سيكون الإيرانيون أمام خيارين، أحدهما سيئ، والآخر أسوأ منه.

- يتمثل الاحتمال الأول في الإبقاء على الوضع كما هو عليه، من دون الدخول في مواجهة شاملة بواسطة حزب الله. مشكلة هذا السيناريو، من ناحية إيران، أنه تعبير عن الضعف. إذ ستظهر التصدعات في سردية "وحدة جبهة المقاومة". سوف يتم طرح أسئلة، في الوقت الذي تواجه حركة "حماس" خطراً وجودياً، من دون أن تقوم إيران بأيّ ردّ تقريباً، وهذه الأسئلة ستتمحور حول مدى التزام إيران تجاه حلفائها. أمّا السيناريو الأكثر إشكاليةً، فيتمثل في دفع حزب الله إلى المعركة، والثمن الباهظ الذي سيُجبَر على دفعه، وهو ما سيُلحق ضرراً بقدرة الردع الإيرانية. يتمثل دور حزب الله في أن يكون رادعاً حقيقياً ضد إسرائيل في سيناريو "يوم القيامة"، والذي يتمثل في مهاجمة المنشآت النووية في إيران.
- لست على يقين من أن إيران تعرف ما الذي يجب عليها فعله. في تقديري، إن فرصة استخدام إيران لحزب الله، بهدف إنقاذ "حماس"، ليست كبيرة حتى الآن. إن الدعم الأميركي المقدم إلى إسرائيل في هذا الصدد، هو عامل مؤثر ورادع بكل تأكيد. والتهديد الأكبر يكمن في قيام إسرائيل بعملية ناجعة ضد حزب الله، وخصوصاً في ظل وجود دعم أميركي للقيام بذلك.

البروفيسور إيتان غلبواع – أكاديمي ومتخصص
في العلاقات الإسرائيلية الأميركية
"معاريف"، 2023/10/17

امتحان الردع الأميركي في الشرق الأوسط:
هل ستحافظ الولايات المتحدة على مكانتها؟

- خلال انتخابات أيلول/سبتمبر 2019، أيّد نتنياهو اتفاق دفاع رسمياً مع الولايات المتحدة، حتى أن الرئيس دونالد ترامب غرّد بأنه اتفق مع نتنياهو على البحث في الموضوع بعد الانتخابات. هذا لم يتم. ومنذ الهجوم "الإجرامي" لـ"حماس" والجهاد، وهجمات سلاح الجو على البنى العسكرية والمدنية الخاصة بهما في غزة، تعمل الولايات المتحدة كأنها وقّعت اتفاقاً دفاعياً مع إسرائيل. لطريقة العمل هذه حسنات وسيئات. في هذه المرحلة، يتم التعبير عنها بالأساس عبر معادلات ردع إيران وحزب الله، في مقابل قيود على العمليات العسكرية في غزة وتدخلات في مسار اتخاذ القرارات في إسرائيل.
- زيارة الرئيس الأميركي إلى مناطق حرب هو أمر نادر جداً بسبب الحسابات الأمنية والسياسية. والهدف منها إرسال رسالة إلى الأعداء، وأيضاً إلى الأصدقاء. ففي شباط/فبراير الماضي، وبمناسبة مرور عام على الحرب في أوكرانيا، زار بايدن كييف كي يعبّر عن التزام الولايات المتحدة بمساعدة أوكرانيا في الحرب والاستمرار في تجنيد الدول الأوروبية من أجل ذلك. نتنياهو وجّه دعوة إلى بايدن، وبعد أن جهّز بلينكن الزيارة، وكان هناك بعض التفاهمات مع إسرائيل على أمور أساسية، قرر بايدن زيارة البلد، وأيضاً لقاء قيادات المنطقة، لتبادُل الآراء في الحرب، وكيف يمكن إنهاؤها.
- عرض بايدن السياسة الأميركية خلال خطابه إلى الأمة، وفي مقابلة معمقة مع قناة سي بي إس، وخلال لقاء مع قيادات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. الهدف الأساسي الاستراتيجي لبايدن، وأيضاً التعبير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأوضح عن الحلف الدفاعي، هو ردع إيران وحزب الله عن فتح جبهة ثانية في الشمال من طرفهم، ولكن أيضاً من طرف إسرائيل. فخلال الانتخابات الرئاسية الأميركية، بايدن لا يريد حرباً إقليمية تضاف إلى تلك التي تجري في أوكرانيا. لذلك، هو يحذّر، وأرسل حاملتيْ طائرات، واحدة في مقابل السواحل اللبنانية والثانية إلى الخليج الفارسي، بالإضافة إلى 2000 مظلي. وأيضاً، بحسب مصادر إعلامية، فإن بايدن أرسل رسائل تهديد مباشرة إلى إيران، عبر طرف ثالث. فشلُ الردع الأميركي يضع الولايات المتحدة أمام امتحان صعب كقوة عظمى.

- عرّف بايدن "حماس" و"الجهاد" بأنهما "منظمتان إرهابيتان" أسوأ من "داعش"، وأضاف أنهما يشكلان خطراً على الأمن القومي للولايات المتحدة والعالم. ويرى أنهما ينتميان إلى "محور الشر" التابع لإيران وروسيا والصين، والذي يهدد مكانة الولايات المتحدة في العالم. لذلك، يجب إبادتهما. وإن كان هناك نقاش، فإنه في الوسائل، وليس في الهدف.
- ولتحسين قدرة إسرائيل على الاستمرار عسكرياً، أرسل بايدن جسراً جوياً ممتلئاً بالأسلحة المتقدمة والمعدات. وبعد زيارته إلى إسرائيل، يخطط لزيارة الأردن، حيث كان من المقرر أن يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السياسي والملك الأردني عبدالله ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، للبحث معهم في أهداف الحرب الإسرائيلية – الأميركية وحلّ عربي ممكن للقطاع بعد الحرب. ومن المحتمل أيضاً أن يذهب إلى السعودية للبحث في إمكانية تدخُّلها في الحل، ويحاول إنقاذ التطبيع مع إسرائيل.
- وبالإضافة إلى الأهداف الاستراتيجية، طرح بايدن والمقربون منه أهدافاً تكتيكية: بذلُ جهد إسرائيلي لتقليل المسّ بالمدنيين، وتقديم حل للكارثة الإنسانية في غزة. من الواضح أن "حماس" ستسيطر على كل مساعدة تصل إلى غزة، أو تقرر كيفية توزيعها. بلينكن قال إنه في هذه الحالة، ستجد الولايات المتحدة الحل المناسب. هذه طريقة عمل ساذجة، إلى حد ما، في التعامل مع "حماس" و"الجهاد". يجب تذكير بايدن ومَن حوله بأنه وإن كانت "حماس" والجهاد أسوأ من "داعش"، فيجب التعامل معهما عسكرياً بشكل لا يقلّ عمّا كان عليه الوضع ضد "داعش". حينها، لم نسمع أيّ تطرُّق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلى الأزمة الإنسانية التي حدثت نتيجة الضربات الأميركية في العراق، أو سورية، أو أفغانستان.

- المساعدات الإنسانية ترتبط بتطلُّع الولايات المتحدة إلى السماح لمواطنيها الفلسطينيين بالخروج من غزة، عبر معبر رفح، وإخلاء سبيل الأسرى والمخطوفين الذين هم أيضاً من مواطنيها. يجب تذكير بايدن والمقربين منه بالمثل الأميركي القديم: لا يوجد وجبات مجانية. على إسرائيل الإصرار على أن المساعدات الإنسانية ستكون في مقابل خطوات إنسانية من طرف "حماس" والجهاد، كتحرير النساء والأطفال وكبار السن المخطوفين، وليس فقط الأميركيين.
- الحرب ضد "حماس" والجهاد تمثل جيداً الحلف الدفاعي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وفي حال تم تفكيك هذين التنظيمين من دون جبهة ثانية في الشمال، فإن هذا سيقوّي هذا الحلف، من دون أن يكون رسمياً.

أخبار وتصريحات

[الجهاد الإسلامي ينفي أكاذيب إسرائيل التي حمّلته مسؤولية قصف المستشفى الأهلي المعمداني في غزة والتسبّب بسقوط أكثر من 500 قتيل]

"هآرتس"، 2023/10/18

نفت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية ما وصفتها بأنها أكاذيب واتهامات باطلة وجّهها إليها الجيش الإسرائيلي من خلال تحميلها مسؤولية قصف صاروخي طاول الليلة الماضية المستشفى الأهلي المعمداني في غزة وأوقع أكثر من 500 قتيل، مؤكدةً أن إسرائيل تحاول بذلك التنصل من مسؤوليتها عن هذه المجزرة الرهيبة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وكان الجيش الإسرائيلي نسب عملية قصف المستشفى إلى حركة الجهاد الإسلامي، في حين اتهمت حركة "حماس" إسرائيل بالوقوف وراء القصف.

وجاء في بيان صادر عن حركة الجهاد: "كعادته في فبركة الأكاذيب، يحاول الجيش الإسرائيلي، جاهداً، التنصل من مسؤوليته عن المجزرة الوحشية التي ارتكبها بقصفه المستشفى الأهلي العربي المعمداني في غزة، وتوجيه أصابع الاتهام نحو حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين."

وأضاف البيان أن الاتهامات التي يروّجها الجيش الإسرائيلي باطلة، ولا أساس لها من الصحة، وأن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، كبقية قوى المقاومة في غزة، لا تستخدم دور العبادة، ولا المنشآت العامة، ولا سيما المستشفيات، كمراكز عسكرية، أو لتخزين الأسلحة، أو لإطلاق الصواريخ. وأكد أن إسرائيل تردّد هذه الأكاذيب لتبرير استهدافها هذه المراكز، وعلى رأسها المستشفيات.

وقال الناطق بلسان وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة إن معظم ضحايا مجزرة مستشفى المعمداني هم من الأطفال والنساء.

وأضاف القدرة في تصريحات نُشرت على موقع "فايسبوك"، تعليقاً على القصف الإسرائيلي الذي استهدف محيط المستشفى الأهلي العربي المعمداني في غزة، وأسفر عن مقتل أكثر من 500 فلسطيني: "إن مجزرة مستشفى المعمداني لا مثيل لها، ولا يمكن وصفها. إن معظم ضحاياها هم أطفال ونساء غابت ملامح الكثيرين منهم، والذين وصلوا إلى المستشفى بلا رؤوس، وأشلاء ممزقة."

وأكد القدرة أن سيل الضحايا ونوعية الإصابات فاقا قدرات الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف، مشيراً إلى أن الأطباء كانوا يُجرون عمليات جراحية على الأرض، وفي الممرات، وجزء منها بلا تخدير، وأن عدداً كبيراً من المصابين ما زال ينتظر العمليات، والعدد الآخر تحاول الطواقم الطبية إنقاذ حياته في العنايات المركزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[هليفي يهدد بإبادة حزب الله في حال إقدامه على ارتكاب أيّ خطأ تجاه إسرائيل]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/18

هدّد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي بإبادة حزب الله في حال إقدامه على أيّ خطأ تجاه إسرائيل.

وقال هليفي خلال قيامه بجولة تفقدية في الجبهة الشمالية أمس (الثلاثاء): "في حال قيام حزب الله اللبناني بارتكاب أيّ خطأ تجاه إسرائيل لا مفرّ من الدمار... الدمار... الدمار."

وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أعلن أن طائرات سلاح الجو هاجمت أمس أهدافاً تابعة لحزب الله في لبنان، كما أن الدفاعات الجوية اعترضت طائرة مسيّرة اقتربت من المجال الجوي الإسرائيلي من جهة لبنان. وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإسرائيلي إحباط محاولة تسلُّل لمجموعة من المسلحين المشتبه فيهم من لبنان إلى منطقة الحدود، وخلال ذلك، قام بقتل 4 مسلحين يحملون عبوات ناسفة.

في المقابل، أعلن حزب الله في بيان صادر عنه أمس استهداف آلية للجيش الإسرائيلي في موقع عسكري بالقرب من بلدة المطلة، وحقق فيها إصابات مباشرة.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن سيارات الإسعاف التابعة للدفاع المدني اللبناني وجمعية الرسالة للإسعاف الصحي والهيئة الصحية عملت على نقل 4 إصابات، من ضمنهم رئيس مركز علما الشعب في الدفاع المدني اللبناني، إلى المستشفى اللبناني الإيطالي في صور جنوبي البلد، وذلك بعد أن تعرضوا للاختناق نتيجة تعرُّض البلدة للقصف الفوسفوري من جانب قوات الجيش الإسرائيلي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتشهد مناطق الحدود الإسرائيلية مع كلٍّ من سورية ولبنان حالة من ازدياد التوتر، بالتزامن مع الحرب المستمرة لليوم العاشر على التوالي بين إسرائيل وحركة "حماس" في قطاع غزة.

[رئيس شعبة "أمان": فشلنا في توقُّع
هجوم "حماس"، وأنا أتحمل المسؤولية]

"معاريف"، 2023/10/18

قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ["أمان"] اللواء أهارون حاليفا إن الشعبة فشلت، تحت قيادته، في التحذير من هجوم "حماس" المباغت الذي وقع يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الحالي ضد نقاط عسكرية وبلدات إسرائيلية في محيط قطاع غزة.

وأكد حاليفا في رسالة رسمية صدرت عنه أمس (الثلاثاء) أنه كرئيس لشعبة "أمان" يتحمّل المسؤولية الكاملة عن هذا الفشل الذي وصفه بأنه ذريع.

وكانت تصريحات مشابهة صدرت في الأيام القليلة الماضية عن كلٍّ من رئيس جهاز الأمن العام ["الشاباك"] رونين بار، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي.

[نتنياهو قرّر إرجاء الاجتياح البري
لقطاع غزة إلى أجل غير معلوم]

موقع Walla، 2023/10/18

علِم موقع "واللا" من مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قرّر إرجاء الاجتياح البري المحتمل لقطاع غزة إلى أجل غير معلوم، وسط تقديرات بأن القيادة السياسية الإسرائيلية لن تتخذ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قراراً باجتياح القطاع قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل.

ومن المقرّر أن يصل بايدن إلى إسرائيل اليوم (الأربعاء)، وسيشارك في الاجتماع الذي يعقده المجلس الوزاري الأمني المصغر لإدارة الحرب [″كابينيت الحرب″]، بينما أشار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الموجود في إسرائيل، إلى أن بايدن سيسمع أيضاً من إسرائيل ما تحتاج إليه للدفاع عن شعبها، بينما يتم العمل مع الكونغرس لتلبية تلك الحاجات.

وأضاف بلينكن في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام: ″سيسمع الرئيس من إسرائيل كيف ستدير عملياتها [الحربية] بطريقة تقلل من الخسائر في صفوف المدنيين، وتساعد في تدفُّق المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في غزة بطريقة لا تستفيد منها `حماس`.″

وأشار بلينكن إلى أن واشنطن تحاول أيضاً حشد تأييد دول عربية للمساعدة في تجنُّب حرب إقليمية أوسع، بعد أن تعهدت إيران القيام بإجراء استباقي للاجتياح البري، من أطراف محور المقاومة.

كما علم موقع ″واللا″ أن قيادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تعارض إرجاء الاجتياح البري لقطاع غزة، بحجة أن كل ساعة تمرّ من دون مناورة برية، تُلحق ضرراً بالجيش الإسرائيلي، وتسمح لـ″حماس″ بالاستعداد بشكل أفضل في قطاع غزة. وطالبت هذه القيادة بتحميل ″حماس″ المسؤولية عن سكان قطاع غزة الذين رفضوا النزوح من منازلهم.

وبعد زيارة إسرائيل، كان من المتوقع أن يسافر بايدن إلى الأردن للقاء الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. [تم إلغاء القمة بعد قصف إسرائيل لمستشفى المعمداني في غزة وسقوط نحو 500 ضحية، معظمهم من النساء والأطفال].

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[رفع التحذير من خطر السفر إلى تركيا إلى أعلى مستوى
ودعوة الإسرائيليين إلى الخروج منها في أسرع وقت]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/18

أصدر مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أمس (الثلاثاء) بياناً إلى الجمهور، في ضوء استمرار تصعيد التهديدات بوقوع اعتداءات على إسرائيليين في الخارج، تم فيه رفع التحذير من خطر السفر إلى تركيا إلى أعلى مستوى [الدرجة 4]، والذي يعني أن على الإسرائيليين الذين يمكثون في تركيا الخروج منها في أسرع وقت.

وقال مسؤول رفيع المستوى في هذا المجلس إن هناك معلومات ملموسة عن تخوّف من إمكان المساس بالإسرائيليين تبرّر رفع درجة التأهب إلى الدرجة 4 في كل مناطق تركيا.

كما أشار المسؤول نفسه إلى أن درجة التحذير من السفر إلى المغرب ارتفعت إلى الدرجة 2، والتي تعني اتخاذ وسائل حذر مضاعفة.

وجاء في البيان الصادر عن مجلس الأمن القومي أن على الإسرائيليين الذين لم يغادروا تركيا اتخاذ كافة وسائل الحذر المُوصى بها من جانب المجلس، بالإضافة إلى التقليص، بقدر الإمكان، من التجمعات والمكوث في الأماكن العامة، وعدم ارتداء رموز إسرائيلية ويهودية، وتجنُّب زيارة الأماكن المعروفة كيهودية، أو على ارتباط مع إسرائيل.

وأكد البيان أن هناك مخاوف من احتمال ازدياد دوافع جهات عدائية ومهاجمين منفردين لتنفيذ عمليات ضد إسرائيليين في دول مختلفة في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن مجلس الأمن القومي حدّد أنه في فترة الحرب، يوجد احتمال لتهديدات أيضاً حتى في البلاد التي لا ينطبق عليها تحذير السفر، ولذلك، فإنه يدعو إلى زيادة الاحتياطات، وإلى يقظة إضافية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: مكتب النائب العام يسمح بإجراء تحقيقات في نحو 100 حادثة وُصفت بأنها حوادث دعم وإشادة جماهيرية بالهجوم الذي قامت به "حماس"]

"معاريف"، 2023/10/18

منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، سمح مكتب النائب العام للشرطة بإجراء تحقيقات في نحو 100 حادثة وُصفت بأنها حوادث دعم وإشادة جماهيرية بالهجوم الذي قامت به حركة "حماس" ضد مستوطنات "غلاف غزة" في ذلك اليوم، والذي شهد اقتحام ما لا يقل عن 1500 مسلح لمنطقة الحدود مع قطاع غزة عن طريق البر والجو والبحر، والتوجه نحو الأراضي الإسرائيلية، وهو ما أسفر عن مقتل أكثر من 1300 إسرائيلي واحتجاز نحو 200 أسير من مختلف الأعمار، تحت غطاء سيل من آلاف الصواريخ التي تم إطلاقها على البلدات والمدن الإسرائيلية.

وأعلنت النيابة الإسرائيلية العامة أن من ضمن الذين شملتهم هذه التحقيقات مطربة من حيفا [الفنانة دلال أبو آمنة] التي كتبت على صفحتها في "فايسبوك" عبارة "لا غالب إلا الله"، وبجوارها العلم الفلسطيني. كما شملت مساعِدة في روضة أطفال من وسط إسرائيل، كتبت على وسائل التواصل الاجتماعي: "لا يوجد أجمل من الاستيقاظ على خبر انتصار المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، اللهم انصر عبيدك في غزة". وفي حادثة أُخرى جرى التحقيق فيها، قال خطيب في أحد مساجد حيّ شعفاط في القدس الشرقية: "انظروا إلى عائلاتكم في مدينة غزة، من حيث جاءت الأسود بأعداد كبيرة لنصرتكم في المسجد الأقصى. أناشد كل أبناء هذا المخيم، انهضوا واخرجوا." وجرى أيضاً فحص حالات قام فيها طلاب جامعيون عرب بنشر عبارات ثناء ودعم لـ"حماس".

في سياق متصل، قال رئيس نقابة المحامين الإسرائيلية عميت بيشر إنه سيسعى لفصل محامية من القدس الشرقية أشادت بهجوم "حماس" على وسائل التواصل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الاجتماعي. وكتبت المحامية على صفحتها في "فايسبوك"، بالتزامن مع أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، أنها شعرت بأنها في حلم، وأعقبتها برموز تعبيرية سعيدة، وقالت في وقت لاحق، إن التقارير بشأن جرائم "حماس" في البلدات الجنوبية هي أكاذيب.

وقال مكتب النائب العام للشرطة في بيان صادر عنه، إنه ينبغي عدم التسامح مطلقاً مع الذين يعبّرون عن دعمهم لأعداء إسرائيل والأعمال "الإرهابية" ضد المواطنين الإسرائيليين، وكذلك دعمهم لإيذاء جنود الجيش الإسرائيلي.

وأضاف البيان أنه بما أن البلد في حالة حرب حالياً وفي حالة طوارئ، فقد سمح المدعي العام للدولة عميت إيسمان وأحد نوابه للشرطة بفتح تحقيقات في حالات واضحة لدعم جماعات "إرهابية" و"أعمال الإرهاب"، من دون الحصول على موافقة مسبقة من مكتب المدعي العام. وشدّد البيان على أن مكتب المدعي العام سيتحرك بحزم ضد كل تعبير عن دعم أعمال "الإرهاب"، أو التحريض على أعمال "الإرهاب والعنف".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

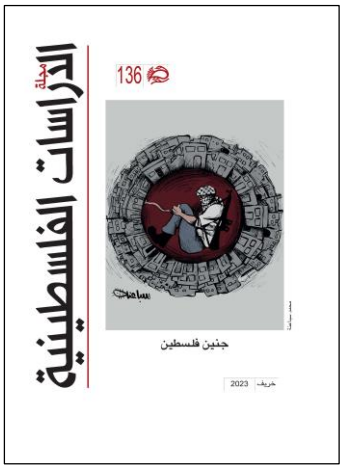

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر